

المصدر :

عكاظ

التاريخ :

26-07-2006

الصفحات :

4

العدد : 14578

المسلسل : 27

شرف الحفل الكبير لأهالي الباحة

المليك: لا توجد لدينا أوطان صغيرة بل وطن كبير يفتح ذراعيه لكل مواطن

أكد خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز في الحفل الكبير الذي أقامه أهالي الباحة مساء أمس الأول.. أن الدولة لا تفرق بين منطقة ومنطقة ولا بين مواطن ومواطن ولا توجد في نظر الدولة مناطق قريبة ومناطق نائية فكل ذرة من تراب الوطن قريبة للقلب ولا يوجد في نظر الدولة مواطن محظوظ ومواطن ممرور فكل المواطنين سواء في الحقوق والواجبات.. وقيما يلي نص كلمته حفظه الله:

المصدر : عكاظ
التاريخ : 26-07-2006
العدد : 14578
الصفحات : 4
المسلسل : 27



المليك يحيي المواطنين

علي صمان - واس
(الباحة)

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين والصلاة
والسلام على رسول الله وعلى
آله وصحبه أجمعين.
إخواني أبتائي أعزائي
السلام عليكم ورحمة الله
وبركاته يسرني أن أكون ببيتكم
اليوم في منطقة الباحة التي
منحها الله جلست قدرته المناظر
الساحرة والطبيعة الجميلة
ومنح أهلها الخصال الحميدة
والشيم الكريمة وأود أن أقول
أمامكم ما سبق أن قلته مرارا
وهي أن هذه الدولة لا تفرق
بفضل الله بين منطقة ومنطقة

والولاء الأسطوري بين ملك وشعبه واستشعرت من صفحات خطابي بأن لبقية اللقاء وعفوية المشاعر أبلغ من فصاحة البيان نعم أبا منعب انها ضامائر الناس وقلوبهم وحواسهم مقتونة بعبادته بن عبدالعزيز سرا وعلانية بلا حدود شعورا تلقائيا يستمدون عذوبته من منبج والدكم المؤسس العظيم الملك عبدالعزيز رحمه الله الذي أسس دعائم هذا الكيان على أركان الخير والوفاء.

ياخادم الحرمين هذه الباحة الحسنة تعانق المجد والعباء بعد أن اكتسبت بصروح البناء

ثم بدئ الحفل الخطابي الممد بهذه المناسبة بتلاوة آيات من القرآن الكريم.

ملحمة الحب والولاء

عقب ذلك القى صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سعود بن عبدالعزيز أمير منطقة الباحة كلمة قال فيها:

ياخادم الحرمين حين استوجب المقام شرف المنقول أمامكم أسكنت بقلمي كي أدون بعضاً من معاني الوفاء فتى مقامكم وأقول لكم مشاعر الحب لاخوانكم وأبنائكم في باحة مملكتكم العظيمة فحارت بين أسطري الحروف والكلمات عما سأرويهِ عن ملحمة الحب

الله شرف مساء أمس الأول الحفل الكبير الذي أقامه أهالي منطقة الباحة احتفاءً بزيارته الكريمة الى المنطقة وذلك في استاد مدينة الملك سعود الرياضية بالباحة.

وكان في استقباله «أيده الله» عند وصوله الى مقر الاحتفال صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سعود بن عبدالعزيز أمير منطقة الباحة وصاحب السمو الملكي الأمير الدكتور فيصل بن محمد بن سعود بن عبدالعزيز وكيل أمانة منطقة الباحة وصاحب السمو الملكي الأمير شعل بن محمد بن سعود بن عبدالعزيز أمير المنطقة وأصحاب السمو الملكي الأمراء ووكيل أمانة منطقة الباحة المساعد أحمد منيف المنيف وعدد من المسؤولين.

عقب ذلك قدمت طفلتان باقتي ورد لخادم الحرمين الشريفين ترحيباً بمقدمه الميمون رعاه الله.

وعند وصول خادم الحرمين الشريفين «حفظه الله» الى المنصة الرئيسية للاحتفال قوبل بعاصفة من التصفيق والتهنئة من أهالي منطقة الباحة الذين اكتظت بهم مدرجات استاد مدينة الملك سعود الرياضية فيما كان أيده الله يبذلهم التحية ملوحاً بيده الكريمة لهم.

بعد ذلك عزف السلام الملكي

ولا بين مواطن ومواطن لا توجد في نظري دولكم متناطق قريبة ومناطق نائية فكل ذرة من ذرات تراب هذا الوطن قريبة للقلب ولا يوجد في نظري الدولة مواطن محظوظ ومواطن محروم فكل المواطنين سواء في الحقوق والواجبات.

أيها الأبناء أيها الإخوة لقد ضرب أبناء هذه المنطقة مثلاً طيباً في المواطنة الصالحة منذ توحيد المملكة وهم يجوبون أنحاءها ويملمون في مختلف أرجائها لا يفرقون بين شمال أو جنوب ويتأثرون من الخير ما جعلهم يحققون الكثير من المنجزات في القطاعات العامة والقطاعات العسكرية والأعمال التجارية فاستحقوا من الوطن الشكر والتقدير وانني أتمنى أن تعم هذه النظرة المواطنين كافة لا توجد لدينا أوطان صغيرة عديدة بل وطن كبير يفتح ذراعيه لكل مواطن. إن مشاعر الوحدة الوطنية لا تعترف بالمساحات كما أن الشعور بالولاء لله ثم للوطن لا يقق عند أي منطقة.

إخواني: أرجو أن تقبلوا شكري العميق على هذا الاستقبال الحار وهذه الحفاوة البالغة والله يحفظكم ويرعاكم وشكراً لكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

وكان خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز ال سعود «حفظه



أبوة حانية

والعطاء والشهامة والاباء شرف الولاء وسبق الانضواء والمشاركة في توحيد هذه الريا الفحاء وهامم ابناء منطقة الباحة شيبا وشبابا رجالا ونساء يقتفون اثار الاباء والاجداد بجدون لكم ولولي عيكم الامين الطاعة والولاء بمناسبة مرور عام على توليكم «وقفكم الله» تقاليد الحكم كما يستذكرون بكل اعتزاز مآثر خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز سكنه الرحمن قسطنطين الحسان الذي افاء على هذه المنطقة بانفع المشروعات واجل العطايا والتهيات.

الدود عن حياض الوطن

واكد ان ابناء المنطقة جنود اوفياء للدود عن حياض الوطن وصون مقدراته. وتحدث عن ما يكنه ابناء المملكة من حب ووفاء للميكهم وعن مدى التلاحم والتعااض بين القيادة والشعب وقال: لقد اودع الله فيكم حب الرعية وتلكم لا تماثلها مزية فعز الحق في ديارنا ونعمت بكم بلادنا وما برحت هذه الامة تباهى بهذه الصورة المشرقة من التلاحم وبهذه الرعاية الابوية الحانية.

واشار الدكتور عبدالعزيز الغاصدى الى ان زيارة الملك المفدى لمنطقة الباحة تاتى لتلمس حاجات المواطن

الشرفين بعدها تشرفت مجموعة من الاطفال بالسلام على الملك المفدى وتروا ويرود الباحة امام خادم الحرمين الشريفين وصحبه الكرام فيما كان حفله الله يلاطفهم بابوة حانية.

مرحبا.. بجميل الشمال

بعدها القيت كلمة املالي منطقة الباحة القاها نيابة عنهم رئيس جامعة نايف العربية للعلوم الامنية الدكتور عبدالعزيز بن صفر الغامدي عبر فيها عن سرور املالي المنطقة بزيارة خادم الحرمين الشريفين الميمنة للمنطقة ومرحبا به حفله الله بين اخوانه وابتائه في الباحة وقال: ان الباحة تاتي الا ان تبوح بحبها لكم فانتم يارعاكم الله في حدقات الاعين تكلاكم عناية الله انى حلتكم فيها هي غروس التمني قد ائبعت وليالي الباحة قد اقرت مرحبا بجليل الفضائل وجميل الشمال مرحبا بعبدا الله بن عبدالعزيز الذي ملك القلوب قبل العقول. وأوضح ان الله انعم على هذه البلاد بولاة امر لشرح الله محكمون وعلى احوال الامة ساهرون منذ وحدها المؤسس الملك عبدالعزيز «رحمه الله» فانشأ ملكة متفردة أسسها حفظ العهد وصون الوعد ولم الشمل والدفاع عن المقدسات. وقال: كان لنا في باحة الخير

والنماء في كافة مجالات الحياة منذ وحدة هذا الكيان حتى عهدكم الميمون ولسان انسانها في غمرة شوق اللقاء ومفخرة الانجاز يردد على الدوام عبارات الشكر والامنتان وصادق الدعوات لقاء ما تولونه من رعاية كريمة لهذا الجزء وبقية اجزاء الوطن من اجل خير الانسان ورفعة البلاد.

وفي الختام ادعو الله مخلصا لمقامكم الكريم ولسمو ولي عهدكم الامين يتدام العون والتمكين. ثم القت طفلة انشودة ترحيبية بخادم الحرمين



المصدر :

عكاظ

التاريخ :

26-07-2006

العهد : 14578

الصفحات :

4

المسلسل : 27

حضر الحفل ومأدية العشاء صاحب السمو الملكي الامير متعب بن عبدالعزيز وزير الشؤون البلدية والقروية وصاحب السمو الملكي الامير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية وصاحب السمو الامير فيصل بن تركي بن عبدالعزيز ال سعود وصاحب السمو الملكي الامير بندر بن خالد بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الامير عبدالاله بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الامير مقرن بن عبدالعزيز رئيس الاستخبارات العامة واصحاب السمو الملكي الامراء واصحاب المعالي الوزراء وكبار المسؤولين من مدنيين وعسكريين.

وتأسيس المشروعات وللقوف عن كتب على خطط التطوير والتنمية المستدامة ومسار النهضة الشاملة التي تعيشها هذه المنطقة كغيرها من سائر مناطق المملكة في ظل طموحات القيادة التي لا تحف عن حد حتى اصبحت بلادنا بحمد الله مفخرة لامتنا العربية والاسلامية.

اثر ذلك القيت قصيدتان شعريتان للدكتور ناصر بن مسفر الزهراني وطامى بن سعد المرزوقي عبروا فيها عن مشاعر الراء والحب للميكهم وتقديرهم لجهوده المباركة كما جسدوا مدى التعاضد والتكاتف بين القيادة والشعب.

عقب ذلك تسلم خادم الحرمين الشريفين هدية تذكارية بهذه المناسبة من أهالي منطقة الياحه ثم تشرف الشاعر الدكتور ناصر بن مسفر الزهراني والشاعر طامى بن سعد المرزوقي بالسلام على الملك المقدى.

بعد ذلك شرف خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز ال سعود مأدية العشاء التي أقامها أهالي المنطقة تكريما له حفلة آه.

بعده عرف السلام الملك وغادر بعدة خادم الحرمين الشريفين «حفظه الله» مقر الحفل مودعا يمثل ما استقبل به من حفاوة وتكريم.